مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس عشر - الجزء الأول

صفر 1445 هـ - سبتمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

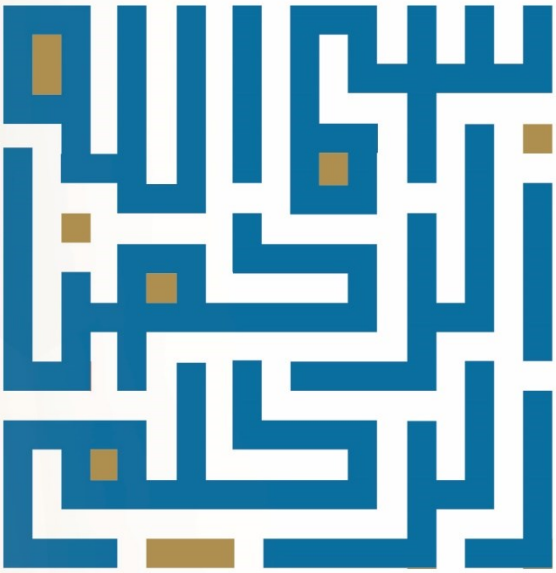

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية استخدام برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل د. عيد بن جايز الشمري	11
2	جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية د. مها بنت سعود البليهد	57
3	العوامل المؤثرة على الابتكار التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى: دراسة ارتباطية د. نيفين بنت حامد سالم الحربي	95
4	القدرة التنبؤية لرأس المال الروحي بالهناء النفسي لدى المسنين في محافظة الخليل د. إبراهيـم بن سليمان مصـري	131
5	واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمات د. عدنان بن ناصر الحازمي	167
6	رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد د. ندى بنت مقبل الحربي	213
7	تصور مقترح لتفعيل ثقافة التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة شقراء د. سناء بنت علي أحمد يوسف	249
8	الإسهام النسبي للذكاء الثقافي في التنبؤ بالتشوهات المعرفية لدى الطلبة السعوديين المبتعثين دوليا أ. د مريم بنت حميد أحمد اللحياني / د. خوله بنت جميل محمد الأنصاري	289
9	Exploring a New Avenue for Language Pedagogy in EFL Classrooms through South-South Dialogue Post-method Dr. Maryumah Heji Alenazi	335
10	القابلات العاملات في المؤسسات الطبية في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال الفترة (1281هـ/1864م-1337هـ/1919م) - دراسة تاريخيَّة وثائقيَّة د. نوير بنت مبارك العميري	353

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

Quality of Social Life and its Relationship to Self-esteem among Students with Intellectual Disabilities

إعداد

د. مها بنت سعود البليهد

أستاذ التربية الخاصة المساعد

بجامعة الجوف

Dr. Maha Saud Al-Bulayhid

Assistant Professor of Special Education

At Al Jouf University

DOI: 10.36046/2162-000-015-002

المستخلص

هدف البحث إلى التعرُّف على جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة البحث من (٨٨) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة والشديدة، شمل (٥٣) أنثى و (٣٩) ذكرًا بمرحلة المراهقة في منطقة الجوف، واستخدم البحث مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ومقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة الاجتماعية متوسط لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وأن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية منخفض، واتضح وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية: الرفاهية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل إلى الأماكن المجتمعية، التمكين الاجتماعي، تعود لاختلاف متغيرات: (الجنس، العمر الزمني، درجة الإعاقة الفكرية)، كما تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية: الرفاهية الاجتماعية، التمكين الاجتماعي، تعود لاختلاف متغير: (درجة الإعاقة الفكرية)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدَي: العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل إلى الأماكن المجتمعية باختلاف متغير (درجة الإعاقة الفكرية).

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الاجتماعية، تقدير الذات، التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

Abstract

The research aimed to identify the quality of social life and its relationship to self-esteem among students with intellectual disabilities. The study followed the descriptive analytical approach. The research sample consisted of (88) adolescent students with mild, moderate and severe intellectual disabilities from Al Jouf region, including (53) females and (39) males. The research used the Quality of Social Life Scale for Students with Intellectual Disabilities and the Self-Esteem Scale for Students with Intellectual Disabilities. The findings showed that the level of the quality of social life is average among students with intellectual disabilities and that the level of self-esteem among students with intellectual disabilities is low. There was a correlation between the quality of social life and self-esteem among students with intellectual disabilities. The findings also showed that there were no statistically significant differences in the dimensions of quality of social life: social well-being, social relations, universal access to community places, and social empowerment, due to the difference in the variables (sex, age, and degree of intellectual disability). It was also revealed that there were statistically significant differences in the dimensions of quality of social life (social well-being and social empowerment) due to the difference in the variable of (intellectual disability degree). In addition, there were statistically significant differences in the dimensions of social relations and universal access to community place with the difference in the variable of (the degree of intellectual disability).

Keywords: Quality of Social Life, Self-esteem, Students with Intellectual Disabilities.

المقدمة

تعدُّ جودة الحياة مطلبًا عصريًا، وتهدف لتحسين الحياة المعيشية، وتحقيق الضرورات الأساسية؛ لتلبية مختلف الحاجات المادية والمعنوية، والمحقّقة للبقاء الإنساني بجودة عالية (بوتي وبرقيقة، ٢٠٢٠؛ Morisse et al., 2013)، ويُعبَّر عن الجانب الاجتماعي من مجمل الجوانب ذات العلاقة بجودة الحياة بجودة الحياة الاجتماعية (عليان، ٢٠١٤)، وتقاس جودة الحياة الاجتماعية من خلال مؤشرات: جودة العلاقات الشخصية، والاندماج الاجتماعي، والمشاركة الفعالة في المجتمع، وتنعكس على جملة من الفوائد للأشخاص والمحيطين بهم (Schalock, 2004).

وتتأصل مؤشرات جودة الحياة بتحقيق جملة من الفوائد لذوي الإعاقة تحديدًا، حيث تؤدِّي إلى تحسين الأوضاع التعليمية والصحية والاجتماعية لهم (Morisse et al., 2013)، وترتبط جودة الحياة بالجانب الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية، حيث يعدُّ الدمج الاجتماعي والمشاركة عاملًا مهمًا في تحسين جودة الحياة؛ باعتبارها مؤشرًا لاندماجهم في المجتمع، وتمتّعهم بكافة الحقوق، كما أنها تدعم جوانب شخصية واجتماعية متنوعة ومتعددة لهم InésHeras et al., 2021؛ Schalock et al., 2002).

وتعدُّ جودة الحياة مفهومًا تم تبنّيه من مختلف التخصصات النظرية والتطبيقية، وساهمت العلوم التربوية بمحاولة فهم وتحديد المتغيرات التي تؤثِّر على جودة الحياة، وقد برز مفهوم الذات والمصطلحات ذات العلاقة به كأحد أبرز المتغيرات التي نالت الاهتمام العلمي؛ في محاولة لفهم تأثيرها على جودة الحياة (بوتي وبرقيقة، ٢٠٢٠)، ومن الدراسات التي تناولت جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة الفكرية: دراسة Bertelli et al. (2019) , ودراسة Santoro (2018)، ودراسة Kocman & Weber (2020)، حيث تتأصّل جودة الحياة بالتعبير عن الإدراك الذاتي، وتقدير الذات الإنسانية بمحددات جودة الحياة، فالحياة الجيدة بالنسبة للإنسان تتأثّر بحدود تقديره ومنظوره الشخصي، وبالتالي فإن جودة الحياة تنعكس في جوانب متعددة كتقدير الشخص لذاته وكينونته (معمرية، ٢٠٢٠)، ويعدُّ الشعور بالرضا عن الذات وتقديرها مؤشرًا جيدًا لجودة الحياة Shaaban, (2010) ، ويتأثّر تقدير الذات لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بالعوامل الاجتماعية والصحية والتعليمية، ويعبّر في نواحي متعددة منه للصورة المثالية للذات وفقًا للمنظور الاجتماعي Paterson,

(2012)، وقد أظهرت دراسات تدني تقدير الذات لذوي الإعاقة الفكرية كدراسة Dagnan & Sandhu (2001)، ودراسة Puyenbroeck & Maes (2008). كما تناولت عدد من الدراسات العلاقة بين جوانب من مكونات جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة Dagnan & Sandhu (٢٠٠١)، ودراسة. Davies et al (2020)

مشكلة البحث:

تعدُّ جودة الحياة الاجتماعية مؤشرًا لتلبية الحقوق الإنسانية للاندماج بالحياة العامة، والمشاركة الاجتماعية النشطة والمتساوية للجميع في كافة الأنشطة والفعاليات (بوجمعة وحمزة، ٢٠٢٠)، وعلى اعتبار وجود بعض العوائق المادية والمعنوية لاندماج ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع وممارسة كافة المناشط الحيوية فيه؛ فإنه يتدنّى مستوى مشاركتهم الفاعلة في المجتمع (Veenhoven, 2002; Beck et al., 1997; عزيز، ٢٠٢٠)، ومن واقع خبرتي فإنه يتدنّى تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من المشاركة في الحياة العامة والنشطة في المجتمع، كما أن لدى الأفراد ذوي الإعاقة بعض التحدِّيات المتعلقة بخصائصهم الشخصية، أو الفرص والإمكانيات المحيطة؛ للحصول على جودة حياة بمعايير مقاربة لغير ذوي الإعاقة (Morisse et al., 2013)، ومن هنا يُصنَّف ذوو الإعاقة الفكرية ضمن المعرضين لتدني جودة الحياة؛ نتيجة للحرمان الاجتماعي، ونقص تفاعلات ذوي الإعاقة الفكرية مع المجتمع (Santoro, 2018)، وبحسب دراسة Lin et al. (2011) فإن جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة تتراجع مع مرور الوقت، مما يستلزم قياسات دورية ومستمرة، وقد سعى عدد من الدراسات للتحقُّق من جودة حياة ذوي الإعاقة الفكرية بشكل عام كدراسة Bertelli et al. (2019)، كما سعى عدد من الدراسات؛ للتحقُّق من جودة حياة ذوي الإعاقة الفكرية في مجالات معينة كالجانب الصحي في دراسة Santoro (2018)، وجودة الحياة في المجال الوظيفي كدراسة Kocman &Weber (2020)، واعتبارًا بالعوامل السابقة التي قد تهدِّد جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية؛ فإنه –وبحسب علم الباحثة– لم يتم دراسة هذا الجانب حتى الآن، ومن هنا فإنه يستلزم التحقُّق من جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

وباعتبار أن تقدير الذات متغير؛ أثبت عدد من الدراسات علاقته بجودة الحياة مع حالات غير مُصنّفة بالإعاقة الفكرية كدراسة السيد (٢٠١٩)، ودراسة أبي شمالة (٢٠١٦)، كما يمكن التنبُّؤ بجودة الحياة من خلال قياس تقدير الذات (السيد، ٢٠١٩)، وقد ترتبط جودة الحياة

الاجتماعية بتقدير الذات لذوي الإعاقة الفكرية، مما يستدعي قياس تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتحديد علاقته بجودة الحياة الاجتماعية؛ للوقوف على المشكلة بدقة، وتحرّي نتيجة أكثر شمولية.

أسئلة البحث:

١- ما مستوى جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؟

٢- هل توجد فروق في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية: (الرفاهية الاجتماعية-العلاقات الاجتماعية- الوصول الشامل للأماكن المجتمعية- التمكين الاجتماعي) لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تُعزَى لمتغير الجنس، درجة الإعاقة الفكرية، العمر الزمني؟

٣- ما مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؟

٤- هل توجد علاقة بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؟

أهداف البحث:

١- تحديد مستوى جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٢- التحقُّق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغيِّر الجنس، درجة الإعاقة الفكرية، العمر الزمني.

٣- تحديد مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٤- التحقُّق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. تساعد نتائج هذا البحث المتخصصين والعاملين في الميدان التربوي على معرفة التصوُّرات المبدئية نحو علاقة جودة الحياة بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

٢. مساعدة المتخصصين في التعرُّف على مستوى تقدير الذات وجودة الحياة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

١. تفعيل نتائج هذا البحث؛ لمساعدة المتخصصين والتربويين على وضع نتائج البحث بالحسبان عند التخطيط لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام.

٢. تساعد نتائج هذا البحث على تحسين البيئة التعليمية، من خلال تفعيل مبدأ الشراكة المثمرة مع الآباء، وكل من له صلة بالعملية التعليمية؛ للمساهمة في أخذ التدابير اللازمة؛ لتحسين جودة الحياة الاجتماعية لدى المعاقين فكريًّا.

٣. تساعد نتائج هذا البحث المتخصصين والباحثين في الميدان التربوي على معرفة العوائق التي تعترض تحسين جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التعرُّف على جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

الحدود المكانية: تضمَّن البحث معاهد وبرامج التربية الفكرية بمنطقة الجوف.

الحدود البشرية: شمل البحث جميع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمنطقة الجوف.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٤هـ.

مصطلحات البحث:

تقدير الذات Self-esteem: هو "فكرة الفرد عن نفسه المتشكّلة من تقييم الآخرين له، وتكوين اتجاهات شاملة حول الذات" (الركيبات، ٢٠١٥، ص.٣).

ويُعرَّف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

جودة الحياة الاجتماعية: Social quality of life هي "قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية، مع احترام مبادئ وقيم المجتمع الذي يعيش فيه" (عزب، ٢٠١٧، ص٤٦٩).

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذو الإعاقة الفكرية على مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتتمثّل بمجموع درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، وتشمل: الرفاهية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل للأماكن المجتمعية، التمكين الاجتماعي.

الإطار النظري

بدأ الاهتمام بدراسة جودة الحياة منذ فترة طويلة، ونشط في أواخر القرن العشرين (الغندور، ١٩٩٩)، وجاء على إثرها عدد من الاتجاهات المفسِّرة لمنظور جودة الحياة، أحد هذه الاتجاهات هو الاتجاه الاجتماعي الذي ينظر لجودة الحياة من منظور يركّز على الأسرة والمجتمع والعلاقات بين الأفراد والمتطلبات الحضارية (هاشم، ٢٠٠١)، ويأتي ذلك ضمن منظومة متكاملة الأبعاد.

وتوفِّر الجودة الاجتماعية إطارًا منهجيًّا وتحليليًّا معقَّدًا لوصف وشرح جودة المجتمع، ويُعدّ الرضا الذاتي المؤشّر الرئيس على جودة النظام الاجتماعي، ويُنظَر لأفراد المجتمع بأن لديهم أنشطة وتفاعلات مختلفة في سبيل تلبية احتياجاتهم الخاصة ضِمْن هذا السياق، وهم بحاجة إلى التمكين للقيام بذلك، ومع وجود بعض القيود تقلّ إمكانيات التمكين (Beck et al., 1997; Veenhoven, 2002)، ومن أجل تسهيل دمج الأفراد في المجتمعات؛ يتطلّب إتاحة سبل التمكين الاجتماعي، ووجود الشروط الموضوعية في تمكين الجميع من الاستفادة من الفرص المتاحة لهم، ولا يقتصر التمكين الاجتماعي في تمكين الأفراد من ضمان تعليم وصحة جيدة، بل يمتد ليشمل حتى مشاعرهم الذاتية واستقلالهم التام (Abbott & Wallace, 2012)، وتتأصّل جودة الحياة الاجتماعية بالذات الإنسانية.

ومن الدراسات التي تناولت جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية أو أبعادًا منها:

دراسة Moon et al. (2022)، التي سعت إلى التحقُّق من تأثير إعادة التأهيل المجتمعي القائم على المهنة على جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة بعد السكتة الدماغية في المنزل، وقد أُجرِيت الدراسة على ثلاثة تلاميذ باستخدام منهج دراسة الحالة الواحدة، وتم تنفيذ إعادة تأهيل المجتمع

القائم على المهنة خلال مرحلة التدخُّل، وقد تضمَّن عددًا من المهام الموجهة للفرد والمجتمع، والتزوُّد بالمعرفة ذات الصلة، وتعديل البيئة المنزلية، وشبكة موارد المجتمع، وبعد تطبيق التدخُّل؛ تم تقييم التغييرات في أنشطة الحياة اليومية وجودة الحياة من خلال مؤشر بارثل المعدل (MBI) ومقياس EuroQol-5 (EQ-5D)، وبعد تطبيق برنامج إعادة التأهيل المجتمعي القائم على المهنة؛ تحسَّنت جودة الحياة للأشخاص المشاركين بالدراسة.

كما هدفت **دراسة القحطاني والمالكي (٢٠٢١)** إلى التعرُّف على طبيعة ومستوى الخدمات الترفيهية (الاجتماعية، الرياضية، الفنية) المقدّمة لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الدراسة (٢٦١) معلمة يعملن في مرحلة رياض الأطفال في برنامج دمج ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض. خلصت الدراسة إلى أن طبيعة الخدمات الترفيهية المقدَّمة لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصلت طبيعة الخدمات الترفيهية الرياضية على المرتبة الأولى يليها الفنية، وأخيرًا الاجتماعية، كما جاء مستوى تقديم الخدمات الترفيهية بدرجة متوسطة، وقد حصل مستوى تقديم الخدمات الترفيهية الرياضية على المرتبة الأولى يليها الفنية، وأخيرًا الاجتماعية.

وقد سعت **دراسة القحطاني والداعج (٢٠٢٠)** إلى الكشف عن أهم معوقات التمكين الوظيفي كأحد أبعاد التمكين الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على (٣٢٢) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للمرحلة الثانوية بالرياض، وتوصَّلت الدراسة إلى أن أهم معوقات التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل تمثّلت في المعوقات المتعلقة بالمجتمع، يليه بُعْد المعوقات المتعلقة بالأسرة، يليه بُعْد المعوقات المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم، وأخيرًا جاء بُعْد المعوقات المتعلقة بزملاء العمل.

وفي دراسة سعت للتعرُّف على واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة لذوي الإعاقات الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين؛ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٥) معلمين ومعلمات لذوي الإعاقة الفكرية في القطاعين الحكومي والخاص، وخلصت النتائج إلى أن درجة تطبيق الأنشطة الرياضية المعدلة مع ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كانت متوسطة، مع

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية تُعزى لمتغيري الجنس والتأهيل التربوي. (Shaban & Al-Jedaani, 2021).

ولتحديد عوائق المشاركة الاجتماعية؛ سعت **دراسة Abbott & McConkey (2006)** لتحديد العوائق من منظور ذوي الإعاقة الفكرية، وتم إجراء مقابلات مع (٦٨) من ذوي الإعاقة الفكرية، معظمهم من المستأجرين في مساكن جماعية مدعومة أو مشتركة، كما تم تحديد أربعة عوائق رئيسة، وهي: نقص المعرفة والمهارات اللازمة، دور موظفي الدعم ومديري الخدمة، موقع المنزل، وعوامل تعود للمجتمع.

وتعدُّ الذات حجر الزاوية في الشخصية الإنسانية، وتصبغ الشخص بنمط يميّز شخصيته عن الآخرين (سمور، ٢٠١١)، ويتشكّل تقدير الذات من خلال التجارب والخبرات الحياتية، ويتفاوت بين الأفراد حسب استجابتهم للتحدّيات والمشكلات التي تعكس كينونتهم الشخصية (شعبان، ٢٠١٠).

وانتشر مفهوم تقدير الذات في أوائل السبعينيات، ويُنْظَر له كمفهوم مُتعدِّد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة بين الأفراد، ويُقاس بمعايير إحساس الشخص بقيمته وكفاءته (الدليمي وآخرون، ٢٠١٢)، وتمثِّل الذات لبنةً أساسيةً يجب أن يقوم عليها البناء النفسي للشخصية، ويشير تقدير الذات إلى نظرة الشخص الإيجابية لنفسه، ويتطلّب ذلك درجة كافية من الثقة بالنفس، وإحساس الشخص بكفاءته وجدارته، واستعداده لاكتساب خبرات جديدة، ويتدنّى تقدير الذات بتأثير عوامل داخلية وخارجية للفرد (سمور، ٢٠١١؛ كفافي، ١٩٨٩).

وقد تناول عدد من الدراسات تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة عمومًا، وذوي الإعاقة الفكرية تحديدًا؛ فقد هدفت **دراسة Ismail et al. (2020)** لاستكشاف تأثير الإعاقة على تقدير الذات للمعوقين جسديًّا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث أُجريت مقابلات مع (١٠) مشاركين ذوي إعاقات جسدية، وتوصَّلت الدراسة إلى أن انخفاض تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الجسدية كان نتيجة عن الإدراك السلبي من المجتمع، والرفض، والتمييز، وصعوبة الحصول على الدعم من المجتمع، وقد أكَّد معظم المشاركين أنهم اكتسبوا تقديرهم لذاتهم بسبب الدعم المستمر من مجموعات مختلفة، مثل: أزواجهم، وأفراد الأسرة، وزملائهم، والمختصين بالرعاية الصحية.

كما سعت **دراسة Bouvet & Coulet (2016)** للتحقُّق من أثر الاسترخاء على تخفيف القلق، وزيادة تقدير الذات والتنظيم العاطفي لدى البالغين ذوي الإعاقة الفكرية الذين يعملون في مركز للتوظيف المدعوم في فرنسا، وشملت الدراسة (٣٠) بالغًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة، وتم تطبيق عدد من الأدوات البحثية تمثّلت في: قائمة سمات القلق، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، واستبانة تنظيم العاطفة، وأبلغت الدراسة عن مستويات كبيرة من القلق وتدني تقدير الذات والتنظيم العاطفي، وبعد تطبيق جلسات الاسترخاء انخفضت مستويات القلق، وتم تحسين تقدير الذات، بينما لم يتأثّر التنظيم العاطفي بالتدخل العلاجي.

وقيّمت **دراسة Puyenbroeck & Maes (2008)** أثر استثارة الذكريات على الرضا عن الحياة وتقدير الذات للمسنّين من ذوي الإعاقة الفكرية، وتم تطبيق المنهج شبة التجريبي، كما تم استخدام عدد من الأدوات البحثية، شملت: مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، واستمارة المزاج الشخصي. أظهرت الدراسة عددًا من النتائج، أبرزها: لم يُحدث التدخل التجريبي أي تغييرات في الرضا عن الحياة وتقدير الذات، والتي رصدت الدراسة مسبقًا مستويات متدنية فيها، وبالنسبة للمزاج: لم تسفر النتائج عن تأثير علاجي تجريبي، ولكن لوحظ زيادة كبيرة في الدرجات بمرور الوقت، وتحسن خصائص في حالات فردية فرعية بما فيها: الاستقرار العاطفي، السعادة الشخصية.

وحيث يمكن التنبُّؤ بجودة الحياة من خلال قياس تقدير الذات (السيد، ٢٠١٩)؛ تناول عدد من الدراسات علاقة تقدير الذات بجودة جوانب معينة من جودة الحياة الاجتماعية، حيث هدفت **دراسة Davies et al. (2020)** للتحقق فيما إذا كان الخجل والتعاطف مع الذات يؤثّر في تقدير الذات والدعم الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وما إذا كان الدعم الاجتماعي يزيد من تقدير الذات. تضمنت الدراسة (٤٧) من ذوي الإعاقة الفكرية، واستخدمت المنهج الوصفي المقارن، وطبقت استبانات التقرير الذاتي التي تقيس الخجل والتعاطف مع الذات واحترام الذات والدعم الاجتماعي، أظهرت النتائج أن الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية لديهم تدنٍّ في تقدير الذات، وتبيّن تأثير الخجل والتعاطف مع الذات على تقدير الذات، كما اتضح عدم تأثير الدعم الاجتماعي في الخجل أو التعاطف مع الذات، بالإضافة إلى تأثير الدعم الاجتماعي بشكل متوسط على تقدير الذات.

كما أجرت **Hamzat & Seyi-Adeyemo (2008)** دراسة؛ لمقارنة المشاركة الاجتماعية للنيجيريين ذوي الإعاقة الحركية ونظرائهم المطابقين في العمر دون أيّ إعاقة جسدية، وتأثيرها على تقدير الذات، وقد شارك في الدراسة (٩٠) شخصًا تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٣٥ عامًا، وباستخدام المنهج الوصفي؛ تم تقييم المشاركة الاجتماعية وتقدير الذات والحالة الصحية في جميع المشاركين باستخدام تقنية Craig Handicap Assessment and Reporting Technique (CHART)، ومقياس Rosenberg Self-Esteem Scale (RSES)، ومقياس Nottingham Health Profile، وخلصت الدراسة إلى أن المشاركة الاجتماعية والصحة أقل بشكل ملحوظ لدى ذوي الإعاقة الجسدية من الأفراد المطابقين لهم عمريًا، على الرغم من أن درجة تقديرهم لذاتهم كانت عالية، ولكن بمقارنتهم مع الأفراد المطابقين لهم عمريًا؛ أظهر الأفراد ذوي الإعاقة الحركية ثقة بالنفس وحالة صحية ومشاركة اجتماعية أقل مقارنة بأقرانهم المطابقين لهم عمريًا.

واستكشفت **دراسة Dagnan & Sandhu (2001)** العلاقة بين المقارنة الاجتماعية وتقدير الذات والاكتئاب لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وشملت الدراسة (٤٣) شخصًا من ذوي الإعاقة الفكرية، وتم تطبيق مقاييس تم تكييفها لقياس تقدير الذات والمقارنة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، أظهرت الدراسة تدنيًّا في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الإيجابي والمقارنة الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة جودة الحياة الاجتماعية في دراسة بعض أبعادها، وهي: الرفاهية الاجتماعية، التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية. كما تناولت تقدير الذات وعلاقته بأحد أبعاد جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الحركية، ومن هنا يختلف البحث الحالي في وقوفه على مستوى جودة الحياة الاجتماعية بجميع أبعادها لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتحديد علاقتها مع تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وقد استهدف البحث الحالي ذوي الإعاقة الفكرية تحديدًا, متوائمًا بذلك مع معظم الدراسات محل المراجعة، باستثناء دراسة Moon et al. (2022)، ودراسة Hamzat & Seyi-Adeyemo (2008)، ودراسة Ismail et al. (2020) التي تضمنت ذوي الإعاقة الجسدية كعينة للدراسة، ويتشابه البحث الحالي في منهجيته مع معظم الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي، باستثناء دراسة Moon et al. (2022)، ودراسة Bouvet & Coulet (2016)، ودراسة

Puyenbroeck & Maes (2008) التي اتبعت المنهج التجريبي وشبة التجريبي، ويختلف عن دراسة Ismail et al. (2020) التي اتبعت المنهج النوعي، كما يتشابه مع الدراسات الوصفية التي استخدمت الاستبانة كأداة بحثية للدراسة، ويختلف بأنه طوّر أدوات بحثية؛ لقياس متغيّرات البحث الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية.

فروض البحث:

١- مستوى جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية هو المستوى المتوسط.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية: (الرفاهية الاجتماعية- العلاقات الاجتماعية- الوصول الشامل للأماكن المجتمعية- التمكين الاجتماعي) لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تُعزَى لمتغير الجنس، درجة الإعاقة الفكرية، العمر الزمني.

٣- مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية هو المستوى المنخفض.

٤- توجد علاقة بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبّر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضِّح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضِّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عدس وآخرون، ٢٠٢٠).

مجتمع البحث:

تمثَّل مجتمع البحث بجميع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة المراهقة بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمنطقة الجوف، والبالغ عددهم (١٠٣)، وقد تم توزيع أداة البحث عليهم بالكامل، إلا من تعذَّر الوصول إليه، أو امتنع عن الاستجابة.

عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث الكلية من (٨٨) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة المراهقة بمنطقة الجوف.

وصف عينة البحث:

يمكن وصف عينة الدراسة من خلال عدد من المتغيرات، وتشمل: الجنس، العمر الزمني، تصنيف الإعاقة الفكرية، درجة الإعاقة الفكرية والموضحة في الجدول (١).

جدول ١ وصف عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	العمر الزمني	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	٣٥	٣٩,٨٪	١١-١٤سنة	٤٠	٤٥,٥٪
الإناث	٥٣	٦٠,٢%	أكبر من ١٤-١٨ سنة	٢١	٢٣,٩٪
			أكبر من ١٨-٢٤سنة	٢٧	٣٠,٧٪
تصنيف الإعاقة الفكرية	التكرار	النسبة المئوية	درجة الإعاقة الفكرية	التكرار	النسبة المئوية
البسيطة	٤٣	٤٨,٩٪	٥٥-٧٠	٤٣	٤٨,٩٪
المتوسطة	٤٠	٤٥,٥٪	٤٠-٥٥	٤٠	٤٥,٥٪
الشديدة	٥	٥,٧٪	٤٠ فأقل	٥	٥,٧٪

أدوات البحث:

أولًا: مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

أ. خطوات بناء المقياس:

١- الاطلاع على بعض مقاييس جودة الحياة الاجتماعية، مثل: مقياس جودة الحياة الاجتماعية Maridal (2016) measure of societal quality of life (QOL)، ومقياس جودة المجتمع Abbott & Wallace (2012) Measure the Quality of Society.

٢- الاطلاع على الدراسات المتاحة العربية والأجنبية.

٣- في ضوء ما سبق: تم إعداد هذا المقياس، ويشتمل على (٢١) مفردة، موزعة على (٤) مجالات، وهي: الرفاهية الاجتماعية وتتكوّن من (٦) مفردات، والعلاقات الاجتماعية وتتكوّن من (٦) مفردات، والوصول الشامل للأماكن المجتمعية ويتكوّن من (٤) مفردات، والتمكين الاجتماعي ويتكوّن من (٥) مفردات.

ب. الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

تم التحقُّق من ثبات المقياس وصدقه، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وسيتم توضيح طرق التحقق من صدق المقياس وثباته.

صدق مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

أ. الصدق الظاهري (External Validity): تم عرض المقياس على مجموعة من المحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (٩٢٪) تقريبًا، وتم بذلك إعداد المقياس في صورته النهائية مع أخذ الاعتبار بالنقاط التي أجمع معظم المحكِّمين على تعديلها.

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistently Validity): بعد التأكُّد من الصدق الظاهري للمقياس؛ جرى تطبيقه ميدانيًا على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ثم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية بقياس معامل ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد مقياس جودة الحياة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للأبعاد الرئيسة للمقياس، والمتمثلة في الجداول (٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

جدول ٢ معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات البحث ومحاورها الفرعية

أدوات البحث ومحاوره الفرعية		عدد العبارات	ثبات المحور
مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية		٢١	٠,٨٩٤
ثبات الأبعاد الرئيسة لمقياس جودة الحياة	محور الرفاهية الاجتماعية	٦	٠,٨٨٨
	محور العلاقات الاجتماعية	٦	٠,٨٢٧

أدوات البحث ومحاوره الفرعية		عدد العبارات	ثبات المحور
الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية	محور الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	٤	٠,٨٦٥
	محور التمكين الاجتماعي	٥	٠,٧٩٢

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات لمقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مرتفعة، حيث بلغت (٠,٨٩)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتّع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول ٣ معامل ارتباط بيرسون لعبارات بعد الرفاهية الاجتماعية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٧٥**	٣	٠,٧٠٣ **	٥	٠,٧٥٧**
٢	٠,٦٦٥ **	٤	٠,٧٢٤**	٦	٠,٦٤٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول ٤ معامل ارتباط بيرسون لعبارات بعد العلاقات الاجتماعية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٢٧**	٣	٠,٦٩٦**	٥	٠,٦٧٥**
٢	٠,٧٣٩**	٤	٠,٦٣٢**	٦	٠,٦٥٠**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول ٥ معامل ارتباط بيرسون لعبارات بعد الوصول الشامل للأماكن المجتمعية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٤٢**	٣	٠,٧٨٢**
٢	٠,٧٣٩**	٤	٠,٧٧٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول ٦ معامل ارتباط بيرسون لعبارات بعد التمكين الاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٤٦**	٣	٠,٤٧٥**	٥	٠,٥٦١**
٢	٠,٧١٩**	٤	٠,٧٩٣**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣, ٤، ٥، ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات أبعاد مقياس جودة الحياة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل.

ثبات مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

لقياس مدى ثبات المقياس: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α)؛ للتحقُّق من ثبات مقياس جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومحاورها الفرعية، وتوضّحها الجداول (٧، ٨، ٩، ١٠).

جدول ٧ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات بعد الرفاهية الاجتماعية

قيمة ألفا إذا حُذِفت العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٠,٨٧٧	٠,٨٨٣	٠,٨٨٦	٠,٨٧٩	٠,٨٨٧	٠,٨٨٣
الثبات العام لبعد الرفاهية الاجتماعية (٠,٨٨٨)						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات البعد الأول (الرفاهية الاجتماعية) مرتفع، حيث بلغ (٠,٨٨٨)، مما يدل على ثبات عبارات البعد، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول ٨ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات بعد العلاقات الاجتماعية

قيمة ألفا إذا حُذِفت العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٠,٨٢١	٠,٨٢٠	٠,٨٢٨	٠,٨١٣	٠,٨٠٠	٠,٨١٧
الثبات العام لبعد بعد العلاقات الاجتماعية (٠,٨٢٧)						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات البعد الثاني (بعد العلاقات الاجتماعية) مرتفع، حيث بلغ (٠,٨٢٧)، مما يدل على ثبات عبارات البعد، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول ٩ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات بعد الوصول الشامل للأماكن المجتمعية

قيمة ألفا إذا حُذِفت العبارة	١	٢	٣	٤
	٠,٨٥٨	٠,٨٥٧	٠,٨٦١	٠,٨٥٧
الثبات العام لبعد الوصول الشامل للأماكن المجتمعية (٠,٨٦٥)				

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات البعد الثالث (الوصول الشامل للأماكن المجتمعية) مرتفع، حيث بلغ (٠,٨٦٥)، مما يدل على ثبات عبارات البعد، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول ١٠ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات بعد التمكين الاجتماعي

قيمة ألفا إذا حُذِفت العبارة	١	٢	٣	٤	٥
	٠,٧٤٩	٠,٧٨٤	٠,٧١٤	٠,٧٤٥	٠,٧٦٦
الثبات العام لبعد التمكين الاجتماعي (٠,٧٩٢)					

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن ثبات البعد الرابع (التمكين الاجتماعي) مرتفع، حيث بلغ (٠,٧٩٢)، مما يدل على ثبات عبارات البعد، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثانيًا: مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

أ. خطوات بناء المقياس:

١- الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت تقدير الذات كمقياس روزنبرغ لتقدير الذات Rosenberg Self-Esteem Scales سنة (١٩٦٥)، والذي تمَّ التحقُّق من خصائصه السيكومترية وملاءمته لذوي الإعاقة الفكرية في دراسة Park & Park (2019). كما تم الرجوع لمقياس هارتر للكفاءة المتصورة للأطفال The perceived competence scale for children (Harter 1982)، ومقياس تقدير الذات (Robins et al., 2001).

٢- الاطلاع على الدراسات المتاحة العربية والأجنبية.

٣- في ضوء ما سبق: تم إعداد هذا المقياس، ويشتمل على (١٣) مفردة.

ب. الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

تم التحقق من ثبات المقياس وصدقه، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وسيتم توضيح طرق التحقُّق من صدق المقياس وثباته.

صدق مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

أ. الصدق الظاهري (External Validity): تم عرض المقياس على مجموعة من المحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة الفكرية (٩٦٪) تقريبًا، وتم بذلك إعداد المقياس في صورته النهائية بأخذ الاعتبار بالنقاط التي أجمع معظم المحكِّمين على تعديلها.

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistently Validity): بعد التأكُّد من الصدق الظاهري للمقياس؛ جرى تطبيقه ميدانيًا على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ثم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك بقياس معامل ارتباط بيرسون لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول ١١ معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٦**	٦	٠,٧٢٦**	١١	٠,٦٤٥**
٢	٠,٢٧٤*	٧	٠,٦٥٥**	١٢	٠,٤٥٣**
٣	٠,٦٤٥**	٨	٠,٦٣٥**	١٣	٠,٧٤٥**
٤	٠,٦٨٨**	٩	٠,٣٩٤**		
٥	٠,٦٤٦**	١٠	٠,٣٤٤**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يبيّن الجدول السابق أن معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساق أدوات البحث وصلاحيتها للتطبيق.

ثبات مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

للتحقق من ثبات مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول ١٢ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
قيمة ألفا إذا حُذِفت العبارة	٠,٨٤٨	٠,٨٥٦	٠,٨٤٨	٠,٨٦٥	٠,٨٦٢	٠,٨٤٩	٠,٨٥٤
	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	
	٠,٨٢٣	٠,٨١١	٠,٨٠٥	٠,٨٠٤	٠,٨٢٣	٠,٨٢٤	
الثبات العام لمقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (٠,٨٦٧)							

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة البحث.

٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأدوات، وكل محور أو بُعْد تنتمي إليه، ولقياس جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات.

٦. معامل الثبات ألفا كرونباخ ((cronbach,s Alpha (α)): لحساب ثبات أدوات البحث.

٧. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة البحث طبقًا إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٨. اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD): لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة البحث بين فئات المتغيرات الشخصية، والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج: استخدمت الباحثة الأسلوب الآتي؛ لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس؛ وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (دائمًا = ٣، أحيانًا = ٢، أبدًا =١)، كما يتضح من الجدول الآتي، ثم صنَّفت الباحثة تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة–أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٣–١) ÷ ٣= (٠,٦٧).

جدول ١٣ درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
١	أبدًا	١,٠٠	١,٦٧
٢	أحيانًا	١,٦٨	٢,٣٤
٣	دائمًا	٢,٣٥	٣,٠٠

تصحيح مقياس جودة الحياة الاجتماعية:

يحتوي المقياس على (٢١) مفردة، تم تصميم الإجابة على المفردات وفق التدرج الثلاثي؛ ليعطي وزنًا متدرجًا للبدائل، وهي: دائمًا (٣ درجات)، أحيانًا (٢ درجة)، أبدًا (١ درجة)، وبذلك تبلغ أدنى درجة على المقياس (٢١ درجة)، في حين تبلغ أعلى درجة على المقياس (٦٣درجة)، وتعني الدرجات المتدنية في المقياس انخفاض جودة الحياة الاجتماعية، فيما تعني الدرجات المرتفعة على المقياس زيادة جودة الحياة الاجتماعية.

تصحيح مقياس تقدير الذات:

يحتوي المقياس على (١٣) مفردة، تم تصميم الإجابة على المفردات وفق التدرج الثلاثي؛ ليعطي وزنًا متدرجًا للبدائل، وهي: دائمًا (٣ درجات)، أحيانًا (٢ درجة)، أبدًا (١ درجة)، وبذلك تبلغ أدنى درجة على المقياس (١٣درجة)، في حين تبلغ أعلى درجة على المقياس (٣٩ درجة)، وتعني الدرجات المتدنية في المقياس انخفاض تقدير الذات، فيما تعني الدرجات المرتفعة على المقياس زيادة تقدير الذات.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أن: مستوى جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية هو المستوى المتوسط.

وللتحقق من صحة الفرض: تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٤ مستوى جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العلاقات الاجتماعية	١,٩٠	٠,٣٩٨	٤
٢	الرفاهية الاجتماعية	٢,٠٣	٠,٤٨١	٢
٣	الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	٢,٠٣	٠,٤٩٤	٣
٤	التمكين الاجتماعي	٢,٢٦	٠,٤٢٧	١
	مستوى جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية	٢,٠٦	٠,٣٦٥	

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى جودة الحياة الاجتماعية متوسط لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وقد بلغ المتوسط (٢,٠٦ من ٣)، وجاءت أبعاد مقياس جودة الحياة الاجتماعية بمتوسطات متقاربة، حيث مثّل بُعد التمكين الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٢٦ من ٣)، يليه بُعد الرفاهية الاجتماعية بالمرتبة الثانية بمتوسط (٢,٠٣ من ٣)، ثم بُعد الوصول الشامل للأماكن المجتمعية بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٢,٠٣ من ٣)، وجاء بُعد العلاقات الاجتماعية بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (١,٩٠ من ٣).

ويمكن تفسير نتيجة البحث بحسب ما أفاد به بوجمعة وحمزة (٢٠٢٠) بأن الجودة الاجتماعية تعدّ مؤشرًا لتلبية الحقوق الإنسانية للاندماج في الحياة العامة، والمشاركة الاجتماعية النشطة والمتساوية للجميع في كافة الأنشطة والفعاليات، وبالتالي مثل مستوى الجودة الاجتماعية كليًا لذوي الإعاقة الفكرية مستويات متقاربة للأبعاد الفرعية لجودة الحياة الاجتماعية، وعلى اعتبار أن بعض الأفراد لديهم احتياجات خاصة واستثنائية لممارسة الأنشطة التي تساهم بالحصول على مستوى جودة حياة

أفضل، وبحاجة للتمكين للقيام بها (Veenhoven, 2002 ؛Beck et al., 1997)؛ يكشف البحث عن وجود احتياجات خاصة لذوي الإعاقة الفكرية، تتطلب تمكينًا اجتماعيًا أكثر؛ للحصول على مستوى جودة حياة اجتماعية بأعلى مستوياتها، كما أن اختلاف مستويات الأبعاد الفرعية المتعلقة بجودة الحياة الاجتماعية، قد يعود إلى أن التباين في الرضا عن الجوانب المعيشية للحياة الاجتماعية يختلف بين الأفراد لاعتبارات عدة، ولكن يمكن تقدير نتيجة متقاربة للحالات المتشابهة، وهي ما أحرز ذوي الإعاقة الفكرية نتائج متقاربة فيها، كما أن جودة الحياة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة لا تعود لخصائصهم وإمكانياتهم الشخصية فقط، وإنما هي مؤشر لمدى مساهمة المجتمع، والمسؤولية المناطة بجميع أفراده؛ لتمكين ذوي الإعاقة من المشاركة المجتمعية بشكل أفضل (Moon et al., 2022)، وهو ما يفسّر عدم بلوغ ذوي الإعاقة الفكرية درجة عالية من جودة الحياة الاجتماعية في عدد من الجوانب التي لا تعيق بلوغها خصائصهم الاجتماعية، وإنما القيود التي يضعها المجتمع في جوانب جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

وباعتبار أن حاجات ذوي الإعاقة الفكرية خاصة؛ للحصول على مستوى جيد من الرفاهية الاجتماعية، قد يطرح ذلك جانبًا من العوائق لتمكينهم منها، وتتفق نتيجة البحث مع دراسة القحطاني والمالكي (٢٠٢١)، حيث أبلغت عن مستوى متوسط لتقديم الخدمات الترفيهية لذوي الإعاقة الفكرية، وقد حصل مستوى تقديم الخدمات الترفيهية الرياضية على المرتبة الأولى يليها الفنية، وأخيرًا الاجتماعية، وبالتالي فإن جوانب الترفيه التي تتعلّق بالجوانب الاجتماعية لا تعطى أولوية، وهي ما تتصل أكثر بجودة الحياة الاجتماعية؛ مؤثرة في مستواها كليًا.

ويُفسَّر تأثير مستوى العلاقات الاجتماعية على مجمل جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية، بحسب ما أفاد به هاشم (٢٠٠١) بالتعبير عن جودة الحياة الاجتماعية من خلال العلاقات الاجتماعية مع أفراد الأسرة والمجتمع، وقد أظهر ذوو الإعاقة الفكرية درجة عالية من العلاقات مع الأسرة والأقرباء، على اعتبار أنهم الدائرة الاجتماعية الأكثر قربًا، وهي ما تم تمكينهم منها بجهود من الأسرة والمجتمع القريب، وهو جانب العلاقات الوحيد الذي أُتيح لذوي الإعاقة الفكرية تطوير الجانب الاجتماعي في أوساطه -بحسب نتائج البحث-، وتُفسَّر مستويات العلاقات الاجتماعية المتدنية في الأوساط الأبعد من محيط الأسرة والمجتمع القريب، على اعتبار أنهم من المعرضين لتدني

جودة الحياة؛ نتيجة للحرمان الاجتماعي، ونقص تفاعلات ذوي الإعاقة الفكرية مع المجتمع (Santoro, 2018).

يمكن تفسير نتيجة البحث السابقة بوجود عدد من العوائق التي تقيد الوصول الشامل لذوي الإعاقة للأماكن المجتمعية (Veenhoven, 2002; Beck et al., 1997; عزيز، ٢٠٢٠)، ومن خلال نتائج البحث يتضح عدم تأثرهم بتلك العوائق في مجالات معينة؛ باعتبار أن خصائصهم الفكرية والجسدية لا تعيق الوصول إليها، وهي التي أبلغوا عن مستويات وصول شامل جيد لها، ويمكن تفسير تدني الوصول لأماكن مجتمعية أكثر من غيرها بما فيها: الجوازات، الأحوال الشخصية، البنك... إلخ، على اعتبار أنها أماكن مجتمعية تتطلب تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على تدبير شؤونهم الخاصة فيها، وهو ما لا يتم تضمينه في برامج ذوي الإعاقة الفكرية –بحسب علم الباحثة.

وتؤيد نتيجة البحث السابقة ما أشار إليه عزيز (٢٠٢٠) من انخفاض التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة لممارسة كافة الأنشطة والفعاليات أُسوة بالآخرين، كما أن التمكين الاجتماعي لا يقتصر على تمكين الأفراد لضمان تعليم وصحة جيدة، بل يمتد ليشمل حتى مشاعرهم الذاتية واستقلالهم التام (Abbott & Wallace, 2012)، وهو ما يتوافق مع نتيجة البحث الحالية بتأكيد ذوي الإعاقة الفكرية بالحصول على تمكين صحي وتعليمي جيد، ولكن كان هناك متطلبات تمكين تتصل بالاندماج في الأماكن التعليمية، وإتاحة وظائف تتلاءم مع قدراتهم، وهي ما تتعلق باستقلالهم التام، وتنعكس على مشاعرهم كليًا، مؤثّرة على جودة حياتهم الاجتماعية بشكل عام.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية (الرفاهية الاجتماعية–العلاقات الاجتماعية– الوصول الشامل للأماكن المجتمعية– التمكين الاجتماعي) لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير الجنس، درجة الإعاقة الفكرية، العمر الزمني.

وللتحقق من صحة الفرض: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية توضحها الجداول (١٥، ١٦، ١٧، ١٨).

أولًا/ الفروق باختلاف متغير الجنس: للتعرُّف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير الجنس؛ تم تطبيق اختبار "ت"(Independent Sample T -test) ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٥ نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-test) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الرفاهية الاجتماعية	ذكر	٣٤	١,٨٩	٠,٤٤٢	-٠,٢٢٥	٠,٨٢٢
	أنثى	٥٣	١,٩١	٠,٣٧١		
العلاقات الاجتماعية	ذكر	٣٤	١,٩٩	٠,٥٤٤	-٠,٥٠٠	٠,٦١٩
	أنثى	٥٣	٢,٠٥	٠,٤٤٠		
الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	ذكر	٣٤	١,٩٩	٠,٤٨٧	-٠,٦٣٠	٠,٥٣٠
	أنثى	٥٣	٢,٠٦	٠,٥٠٢		
التمكين الاجتماعي	ذكر	٣٤	٢,٢٨	٠,٤٤٠	٠,٣٧١	٠,٧١٢
	أنثى	٥٣	٢,٢٤	٤٢١.		
مقياس جودة الحياة لاجتماعية	ذكر	٣٤	٢,٠٤	٠,٣٩٣	-٠,٣٣١	٠,٧٤٢
	أنثى	٥٣	٢,٠٧	٠,٣٤٩		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات عينة البحث حول: (الرفاهية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل للأماكن المجتمعية، التمكين الاجتماعي) باختلاف متغير الجنس، وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة Shaban and Al-Jedaani (2021) التي أثبتت عدم تأثير الجنس في واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة لذوي الإعاقة الفكرية، وهي أحد أبعاد الرفاهية الاجتماعية، وتتوافق نتيجة البحث مع دراسة Abbott & McConkey (2006) التي أشارت لعدد من عوائق المشاركة الاجتماعية المشتركة لذوي الإعاقة الفكرية على اختلاف جنس ذوي الإعاقة الفكرية.

ثانيًا/ الفروق باختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية: للتعرُّف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية؛ استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٦ نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية

محاور الجودة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرفاهية الاجتماعية	بين المجموعات	٦٢٠٠.	٢	٣١٠٠.	٢,٠٠٦	١٤١٠.
	داخل المجموعات	١٢,٩٧١	٨٤	١٥٤٠.		
	المجموع	١٣,٥٩١	٨٦	–		
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	١,٥٩٠	٢	٧٩٥٠.	٣,٦٤٨	*٠٣٠٠.
	داخل المجموعات	١٨,٣٠٦	٨٤	٢١٨٠.		
	المجموع	١٩,٨٩٦	٨٦	–		
الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	بين المجموعات	١,٩١٧	٢	٩٥٨٠.	٤,٢١٤	**٠١٨٠.
	داخل المجموعات	١٩,١٠٥	٨٤	٢٢٧٠.		
	المجموع	٢١,٠٢٢	٨٦	–		
التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	٧٧٢٠.	٢	٣٨٦٠.	٢,١٧٩	١٢٠٠.
	داخل المجموعات	١٤,٨٨٣	٨٤	١٧٧٠.		
	المجموع	١٥,٦٥٥	٨٦	–		
مقياس جودة الحياة لاجتماعية	بين المجموعات	١,٠٦٢	٢	٥٣١٠.	٤,٢٩٨	**٠١٧٠.
	داخل المجموعات	١٠,٣٧٦	٨٤	١٢٤٠.		
	المجموع	١١,٤٣٧	٨٦	–		

** دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل *دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات عينة البحث حول: (الرفاهية الاجتماعية، التمكين الاجتماعي) باختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية، وتُفسَّر نتيجة البحث بما أفادت به دراسة القحطاني والداعج (٢٠٢٠) بأن أهم معوقات التمكين الوظيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تمثّلت في المعوقات المتعلقة بالمجتمع، يليه بُعْد المعوقات المتعلقة بالأسرة، يليه بُعْد المعوقات المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم، وبالتالي فإن درجة الإعاقة الفكرية والخصائص المتزامنة معهم أقل تأثيرًا بالتمكين الاجتماعي من المعيقات التي يصنعها المجتمع والأسرة، وتُفسَّر نتيجة البحث بما أفادت به دراسة Abbott & McConkey (2006) بأن عوائق المشاركة الاجتماعية من منظور ذوي الإعاقة الفكرية تعود لعوائق محددة، على اختلاف درجات الإعاقة الفكرية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات عينة البحث حول (العلاقات الاجتماعية) باختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية، وتبيَّن أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) فأقل في إجابات مفردات عينة البحث حول الوصول الشامل للأماكن المجتمعية، باختلاف متغير درجة الإعاقة الفكرية.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات درجة الإعاقة الفكرية نحو الاتجاه حول هذه الأبعاد؛ استخدمت الباحثة اختبار "LSD"، وهذه النتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٧ نتائج اختبار " LSD" للفروق بين فئات درجة الإعاقة الفكرية

المحاور	درجة الإعاقة الفكرية	ن	المتوسط	بسيطة	متوسطة	شديدة
العلاقات الاجتماعية	بسيطة	٤٢	٢,١٥	–	*	*
	متوسطة	٤٠	١,٩٤		–	
	شديدة	٥	١,٦٧			–
الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	بسيطة	٤٢	٢,١٧	–	*	*
	متوسطة	٤٠	١,٩٤		–	

المحاور	درجة الإعاقة الفكرية	ن	المتوسط	بسيطة	متوسطة	شديدة
	شديدة	٥	١,٦٥			–
مقياس جودة الحياة الاجتماعية	بسيطة	٤٢	٢,١٥	–	*	*
	متوسطة	٤٠	١,٩٩		–	
	شديدة	٥	١,٧٣			–

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل بين إجابات أفراد عينة البحث الذين لديهم إعاقة بسيطة، وأفراد عينة البحث الذين لديهم إعاقة متوسطة وشديدة حول: (العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل للأماكن المجتمعية) لصالح أفراد عينة البحث الذين لديهم إعاقة بسيطة.

ويمكن تفسير نتيجة البحث بوجود عدد من العوائق المادية والمعنوية لاندماج ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع، ومع وجود بعض القيود تقلّ إمكانيات التمكين الاجتماعي (Beck et al., 1997؛ عزيز، ٢٠٢٠)، وبالتالي قد تزيد القيود مع زيادة شدة الإعاقة الفكرية، مؤثّرة على جوانب معينة من أبعاد جودة الحياة الاجتماعية بما فيها: العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل للأماكن المجتمعية، كما أن ذوي الإعاقة الفكرية يُصنَّفون ضمن المعرّضين لخطر؛ لتدني جودة الحياة؛ نتيجة للحرمان الاجتماعي، ونقص تفاعلات ذوي الإعاقة الفكرية مع المجتمع (Santoro, 2018)، والتي قد تتضاعف في مستوياتها مع زيادة شدة الإعاقة الفكرية، على اعتبار أن تدني المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية يُعزَى لأوجه القصور في الأداء الوظيفي العقلي؛ لمعالجة المواقف الاجتماعية، والذي يزيد مع زيادة تدني الأداء الوظيفي العقلي (Leffert et al., 2010).

ثالثًا/ الفروق باختلاف متغير العمر الزمني: للتعرُّف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير العمر الزمني؛ استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير العمر الزمني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٨ نتائج " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة البحث طبقًا لاختلاف متغير العمر الزمني

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرفاهية الاجتماعية	بين المجموعات	٤٢٧٠.	٢	٢١٣٠.	١,٣٦١	٢٦٢٠.
	داخل المجموعات	١٣,١٦٤	٨٤	١٥٧٠.		
	المجموع	١٣,٥٩١	٨٦	–		
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٤٢٤٠.	٢	٢١٢٠.	٩١٥٠.	٤٠٥٠.
	داخل المجموعات	١٩,٤٧٢	٨٤	٢٣٢٠.		
	المجموع	١٩,٨٩٦	٨٦	–		
الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	بين المجموعات	٠٠٧٠.	٢	٠٠٣٠.	٠١٣٠.	٩٨٧٠.
	داخل المجموعات	٢١,٠١٥	٨٤	٢٥٠.		
	المجموع	٢١,٠٢٢	٨٦	–		
التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	٥٠٤٠.	٢	٢٥٢٠.	١,٣٩٧	٢٥٣٠.
	داخل المجموعات	١٥,١٥١	٨٤	١٨٠٠.		
	المجموع	١٥,٦٥٥	٨٦	–		
مقياس جودة الحياة لاجتماعية	بين المجموعات	١٨٦٠.	٢	٠٩٣٠.	٦٩٢٠.	٥٠٣٠.
	داخل المجموعات	١١,٢٥٢	٨٤	١٣٤٠.		
	المجموع	١١,٤٣٧	٨٦	–		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات عينة البحث حول: (الرفاهية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الوصول الشامل للأماكن المجتمعية، التمكين الاجتماعي) باختلاف متغير العمر الزمني، وتُفسَّر نتيجة البحث بوجود عدد من العوائق التي تقيد وصول ذوي الإعاقة الشامل للأماكن المجتمعية، وإقامة العلاقات الاجتماعية (Beck et al., 1997;Veenhoven, 2002; عزيز، ٢٠٢٠)،

وهي قيود رغم إبلاغ ذوي الإعاقة الفكرية عن مستوى عام لها، إلا أنها شاملة لمعظم الأعمار الزمنية، ولا تقتصر على مرحلة زمنية.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أن: مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية هو المستوى المنخفض.

للتحقق من صحة الفرض: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١٩ مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	تنطبق	لا تنطبق			
١	أشياء كثيرة في نفسي أغيّرها لو استطعت	ك	37	50	1.43	٠.497	12
		٪	42.5	57.5			
٢	تتوقع مني أسرتي أكثر مما أستطيع	ك	30	57	1.34	٠.478	13
		٪	34.5	65.5			
٣	كل شيء مبهم ومختلط في حياتي	ك	51	36	1.59	٠.495	5
		٪	58.6	41.4			
٤	لدي انطباع سيئ عن نفسي	ك	60	27	1.69	٠.465	1
		٪	69.0	31.0			
٥	يبدو مظهري أقل جمالًا من أغلبية الناس	ك	59	28	1.68	٠.470	2
		٪	67.8	32.2			
٦	أغلب الناس محبوبون أكثر مني	ك	56	31	1.64	٠.482	3
		٪	64.4	35.6			
٧	غالبًا ما أفكّر بأني أود لو أكون شخصًا آخر	ك	42	45	1.48	٠.503	10
		٪	48.3	51.7			
٨	غالبًا لا يثق الآخرون بي	ك	42	45	1.48	٠.503	11

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	تنطبق	لا تنطبق			
		٪	48.3	51.7			
٩	أعجب الآخرين بسهولة	ك	54	33	1.62	٠.488	4
		٪	62.1	37.9			
١٠	أشعر بأنه ليس لدي شيء لأخجل منه	ك	51	36	1.59	٠.495	6
		٪	58.6	41.4			
١١	غالبًا ما أخيّب التوقعات	ك	51	36	1.59	٠.495	7
		٪	58.6	41.4			
١٢	أفعل دائمًا ما يجب فعله	ك	49	38	1.56	٠.499	8
		٪	56.3	43.7			
١٣	أشعر بعدم الفائدة ببعض الأحيان	ك	45	42	1.52	٠.503	9
		٪	51.7	48.3			
المتوسط العام					1,55	0,264	%77,5

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية منخفض بشكل عام، وذلك بنسبة (٧٧,٥٪).

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هنالك تفاوتًا في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تراوحت نسب الاستجابات ما بين (٣٤,٥ إلى ٦٩)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثنائي واللتين تشيران إلى (لا تنطبق / تنطبق) في أداة البحث، مما يوضح التفاوت في مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يتضح من النتائج أن تسعة من مستويات تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة منخفضة، وهي تنطبق عليهم تمامًا، أبرزها تتمثّل في العبارات رقم: (٤، ٥، ٦، ٩، ٣)، والتي تم ترتيبها تنازليًا كالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "لديّ انطباع سيئ عن نفسي" بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٩٪).

٢. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "يبدو مظهري أقل جمالًا من أغلبية الناس" بالمرتبة الثانية بنسبة (٦٧,٨٪).

٣. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "أغلب الناس محبوبون أكثر مني" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦٤,٤٪).

٤. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: "أعجب الآخرين بسهولة" بالمرتبة الرابعة بنسبة (٦٢,١٪).

٥. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "كل شيء مبهم ومختلط في حياتي" بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥٨,٦٪).

تتوافق نتيجة الدراسة مع ما رصدته عدد من الدراسات لتقدير ذات منخفض لذوي الإعاقة الفكرية كدراسة Dagnan & Sandhu (2001)، ودراسة Puyenbroeck & Maes (2008)، وتُفسَّر المواضع التي جاء بها تقدير ذات منخفض لذوي الإعاقة الفكرية ما أفادت به دراسة Ismail et al. (2020) بأن تدني تقدير الذات المنخفض لدى ذوي الإعاقة الجسدية كان نتيجة الإدراك السلبي من المجتمع، والرفض والتمييز، وصعوبة الحصول على الدعم من المجتمع، وهي عوامل أبلغ عنها ذوو الإعاقة الفكرية في مواضع متعددة من مستويات تقدير الذات وفقًا لنتيجة هذه البحث، وعلى اعتبار أن مواضع تقدير الذات التي –تم قياسها في هذا البحث– تعكس تراكم خبرات وتجارب متنوعة لدى ذوي الإعاقة الفكرية، يمكن أن يُفسَّر اختلاف تقديراتها بفروق فردية في الاستجابة للتحديات والمشكلات التي تعيق تقدير ذات عالٍ؛ فتتوافق بذلك مع ما أفاد به شعبان (٢٠١٠) بأن تقدير الذات يتشكّل من خلال التجارب والخبرات الحياتية، ويتفاوت بين الأفراد حسب استجابتهم للتحديات والمشكلات التي تعكس كينونتهم الشخصية (شعبان، ٢٠١٠)، ويؤكد ذلك أيضًا ما أشار إليه الدليمي وآخرون (٢٠١٢) بأن تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة بين الأفراد، ويُقَاس بمعايير إحساس الشخص بقيمته وكفاءته، ومراعاة أن مستويات تقدير الذات التي تم قياسها لذوي الإعاقة الفكرية متنوعة التأثير بين عوامل داخلية وخارجية

للشخص، والتي عكست في مجملها تقدير ذات منخفض، جاء ذلك متوافقًا مع أن تقدير الذات يتأثّر بعوامل داخلية وخارجية للفرد (سمور، ٢٠١١؛ كفافي، ١٩٨٩).

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه: توجد علاقة بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وللتحقق من صحة الفرض: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول ٢٠ العلاقة بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الأبعاد		الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات
الرفاهية الاجتماعية	معامل الارتباط	٠,١٩٥
	مستوى الدلالة	٠,٠٧١
العلاقات الاجتماعية	معامل الارتباط	٠,٢٦٣**
	مستوى الدلالة	٠,٠١٤
الوصول الشامل للأماكن المجتمعية	معامل الارتباط	٠,١٨٦
	مستوى الدلالة	٠,٠٨٥
التمكين الاجتماعي	معامل الارتباط	٠,٢١٤**
	مستوى الدلالة	٠,٠٤٦
الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الاجتماعية	معامل الارتباط	٠,٢٦٥**
	مستوى الدلالة	٠,٠١٣

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وهذا يدل على أنه كلما زادت جودة الحياة الاجتماعية زاد تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والعكس صحيح،

كما أنه وجدت علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين بعض الأبعاد الفرعية لجودة الحياة الاجتماعية، وتشمل: العلاقات الاجتماعية، التمكين الاجتماعي.

تؤيّد نتيجةَ البحثِ السابقة عددٌ من الدراسات التي أثبتت العلاقة بين جوانب من مكونات جودة الحياة الاجتماعية وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة Dagnan & Sandhu (٢٠٠١)، ودراسة. Davies et al. (2020) كما تتفق مع تأييد عدد من الدراسات لوجود علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات مع حالات غير مصنفة بالإعاقة الفكرية كدراسة السيد (٢٠١٩)، ودراسة أبي شمالة (٢٠١٦). كما تتوافق نتيجة البحث مع دراسة Hamzat &_ Seyi-Adeyemo (2008) التي أشارت إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الحركية لديهم ثقة بالنفس وحالة صحية ومشاركة اجتماعية أقل مقارنة بأقرانهم في الفئة العمرية نفسها، وهي علاقة متداخلة بين مواضع من تقدير الذات وجودة الحياة الاجتماعية، وقد تم إثبات هذه العلاقة لدى ذوي الإعاقة الفكرية أيضًا حسب معطيات هذا البحث.

التوصيات

١- تسليط الضوء من قبل الباحثين على المسؤولية المشتركة اجتماعيًّا؛ لرفع مستوى جودة الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية في المجالات والأنشطة التي تتمكن خصائصهم من القيام بها، على سبيل المثال: أنشطة الرفاهية الاجتماعية، الوصول الشامل للأماكن المجتمعية، إقامة العلاقات الاجتماعية.

٢- إقامة برامج مجتمعية تصحح من التوجهات السلبية نحو قدرات وإمكانيات ذوي الإعاقة الفكرية في مجالات التمكين الاجتماعي الصحية والتعليمية والوظيفية التي لا تتطلب أداء فكريًّا عاليًا، وترفع من جودة الحياة الاجتماعية لديهم.

٣- متابعة تطبيق الأنظمة واللوائح الملزمة بدمج ذوي الإعاقة الفكرية بكافة الأنشطة والبرامج المجتمعية.

٤- إعداد خطط وقائية للمحافظة على مستويات تقدير ذات جيدة لذوي الإعاقة الفكرية.

محددات البحث:

١- تطبيق البحث بعد تقليل الإجراءات الاحترازية؛ للحدّ من تفشي فايروس كوفيد ١٩، واعتبارًا بالقيود المفروضة تعليميًا واجتماعيًا؛ قد يؤثّر ذلك على الفرص الممكنة من جودة حياة اجتماعية أفضل لذوي الإعاقة الفكرية.

٢- عدم تضمين متغير يختص بالمكان التعليمي (معهد فكري، مدرسة دمج)؛ للتحقق من وجود فروق في أبعاد جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية قد تعود لاختلاف الأماكن التعليمية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو شمالة، رجاء محمد. (٢٠١٦). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة.] رسالة ماجستير غير منشورة. [الجامعة الإسلامية.

بوتي، شهرزاد، وبرقيقة، يوسف. (٢٠٢٠، فبراير ٤-٥). رؤية نظرية في جودة الحياة: المفهوم والاتجاهات] عرض ورقة [. أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر-الأبعاد والتحديات، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

بوجمعة، عمارة وحمزة، جحنيط. (٢٠٢٠ فبراير ٤-٥). جودة الحياة المجتمعية] عرض ورقة [. أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر-الأبعاد والتحديات، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

الدليمي، ناهدة عبد زيد، وحسن، إيمان مخيل، وعز الدين، إيمان عامر، وعباس، آية كاظم. (٢٠١٢). تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل. مجلة جامعة بابل (العلوم الإنسانية)، ٢٠ (٤)، ١٧٤-٢١٨.

الركيبات, أمجد فرحان. (٢٠١٥). تقدير الذات وعلاقته بدرجة الاستقلالية الممنوحة للمراهق لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (٥).

سمور، أماني خليل. (٢٠١١). تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة] سالة ماجستير غير منشورة [. الجامعة الإسلامية.

السيد، وائل السيد. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٢) ٥، ١٤٤-١٦٠.

شعبان، عبدربه علي. (٢٠١٠). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريًا] رسالة ماجستير غير منشورة [. الجامعة الإسلامية.

عدس، عبدالرحمن وعبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد. (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. دار الفكر.

عزب، حساك الدين محمود، وعبد الحليم، أشرف محمد، ومحمد، سارة عبد الفتاح (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي، ١ (٥)، ٤٦٥-٤٨٥.

عزيز، سامية. (٢٠٢٠). ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج الاجتماعي. المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٢ (٢)، ٢٢٠-٢٣٥.

عليان، وفاء مصطفى. (٢٠١٤). الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتها بجودة الحياة لدة طالبات الجامعات بمحافظات غزة.] رسالة ماجستير غير منشورة [. جامعة الأزهر.

الغندور، العارف بالله محمد. (١٩٩٩، نوفمبر). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة "دراسة نظرية] عرض ورقة [. المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي -جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد والعشرين، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

القحطاني، أسماء مبارك، والمالكي، نبيل شرف. (٢٠٢١). الخدمات الترفيهية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمرحلة رياض الأطفال. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ١ (٩)، ١٠٧-١٢٦.

القحطاني، محمد علي، والداعج، منيرة فهد. (٢٠٢٠). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل من وجهة نظر أولياء أمورهم في مدينة الرياض. أبحاث، ١٨.

كفافي، علاء الدين. (١٩٨٩). تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. مجلة العلوم الاجتماعية، ٩ (٣٥)، ٦٦-٧٠.

معمرية، بشير. (٢٠٢٠). جودة الحياة: تعريفاتها محدداتها مظاهرها وأبعادها. الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ١، ١٥-٢٦.

هاشم، سامي محمد. (٢٠٠١). جودة الحياة لدى المعوقين جسميًا والمسنين وطلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ١٣، ١٢٥-١٨٠.

ترجمة المراجع العربية:

Abu Shamala, Raja Muhammad. (2016). Quality of life and its relationship to self-esteem and life skills among the wives of martyrs in the Gaza Strip. [Unpublished Master's Thesis]. The Islamic University.

ADAS, Abd al-Rahman and Obeidat, Thouqan and Abd al-Haq, Kayed. (2020). Scientific research, its concept, its tools, its methods. House of thought.

Al-Dulaimi, Nahida Abdel Zaid, Hassan, Iman Makhil, Ezz El-Din, Iman Amer, and Abbas, Aya Kazem. (2012). Self-esteem and its relationship to the quality of life for students of the University of Babylon. Babylon University Journal (Humanities) (in arabic) , 20 (4) , 174-218.

Al-Ghandour, Alaref beallah Muhammad. (1999, November). The problem-solving method and its relationship to the quality of life "a theoretical study [presentation of a paper]. The Sixth International Conference of the Center for Psychological Counseling - Quality of Life, a National Orientation for the Twenty-first Century, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

Al-Qahtani, Asma Mubarak, and Al-Maliki, Nabil Sharaf. (2021). Recreational services for children with intellectual disabilities in kindergarten. The Saudi Journal of Educational Sciences (in arabic) , 1 (9) , 107-126.

Al-Qahtani, Muhammad Ali, and Al-Daaj, Munira Fahd. (2020). Job empowerment for people with intellectual disabilities in the labor market from the point of view of their parents in the city of Riyadh. Research, 18.

Alyan, Wafaa Mustafa. (2014). Intellectual stagnation, ego strength and its relationship to the quality of life of female university students in Gaza governorates [Unpublished MA thesis]. Al Azhar university.

Aziz, Samia. (2020). People with special needs and social integration. The Scientific. Journal of Special Education (in arabic) , 2 (2) , 220-235.

Boti, Scheherazade, and Bargaqa, Youssef. (2020, February 4-5). A theoretical view of quality of life: concept and trends [paper presentation]. Proceedings of the First National Forum: Quality of Life and Sustainable Development in Algeria - Dimensions and Challenges, Faelon Center for Research in Anthropology, Humanities and Social Sciences and Energy Economics Laboratory, University of Martyr Hamma Lakhdar, Algeria.

Boudjemaa, Amara and Hamza, Djhnit. (2020 Feb 4-5). Quality of community life [paper presentation]. Proceedings of the First National Forum: Quality of Life and Sustainable Development in Algeria - Dimensions and Challenges, Faelon Center for Research in

Anthropology, Humanities and Social Sciences and Energy Economics Laboratory, University of Martyr Hamma Lakhdar, Algeria.
Cavafy, Aladdin. (1989). Self-esteem and its relationship to parenting and psychological security. Journal of Social Sciences (in arabic) , 9 (35) , 66-70.
Child Development, 53 (1) , 87-97.
El-Sayed, Wael Alsayed (2019). Quality of university life as a mediating factor between psychological alienation and self-esteem among King Saud University students. International Journal of Educational and Psychological Studies (in arabic) , (2) 5, 144-160.
Hamzat, T., & Seyi-Adeyemo, O. (2008). Health Status, Self-esteem and Participation: A Comparison Between Young Adults with Mobility Disability and Those Without Disability in a Nigerian Community. Scandinavian Journal of Disability Research, 10 (3) , 166-178.
Hashem, Sami Muhammad. (2001). Quality of life for the physically disabled, the elderly, and university students. Psychological Counseling Journal (in arabic) , 13, 125-180.
InésHeras, I., Amor, A., Verdugo, M., & Calvo, M. (2021). Operationalisation of quality of life for students with intellectual and developmental disabilities to improve their inclusion. Research in Developmental Disabilities, 119.
Ismail, F., Noor, Z., Muda, S., & Rahman, N. (2020). Healthcare. Professional Attitude and Social Support: How Do They Affect the Self-esteem of Physically Disabled People?. Journal of Pharmacy & Bioallied Sciences, 12, 681-690.
Maamaria, Bashir. (2020). Quality of life: definitions, determinants, manifestations and dimensions. Anthropology, Social Sciences and Humanities (in arabic) , 1, 15-26.
Sammour, Amani Khalil. (2011). Self-esteem and its relationship to psychological stress and social support among girls who are late in marriage in the governorates of Gaza [unpublished master's thesis]. The Islamic University.
Shaaban, Abd Rabbo Ali. (2010). Shyness and its relationship to self-esteem and the level of ambition among the visually impaired [unpublished master's thesis]. Islamic University.
Shaban, M., & Al-Jedaani, A. (2021). The reality of practicing sports activities modified for people with mild intellectual disabilities from the perspective of the teacher. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5 (27) , 21 -43
Shreim, Raghda Hekmat. (2009). Adolescence psychology. The march house.

المراجع الأجنبية:

Abbott, P. & Wallace, C. (2012). Social Quality: A Way to Measure the Quality of Society. Social Indicators Research volume 108, pages153–167.
Abbott, P., & Wallace, C. (2012). Social Quality: A Way to Measure the Quality of Society. Social Indicators Research, 108, 153–167.
Abbott, S., & McConkey, R. (2006). The barriers to social inclusion as perceived by people with intellectual disabilities. Journal of intellectual disabilities, 10 (3).
Beck, W. L., Van der Maesen, R., & Walker, A. (1997). The social quality of Europe. Kluwer Law International.
Bertelli, M., Bianco, A., & Rossi, A. (2019). Impact of Severe Intellectual Disability on Proxy Instrumental Assessment of Quality of Life. Journal of Intellectual & Developmental
Disability, 44 (3) , 272-281.
Bouvet, C. Coulet, A., (2016). Relaxation therapy and anxiety, self-esteem, and emotional regulation among adults with intellectual disabilities: A randomized controlled trial. Journal of Intellectual Disabilities, 20 (3).

Dagnan, D., & Sandhu, S. (2001). Social comparison, self-esteem and depression in people with intellectual disability. Journal of Intellectual Disability Research, 43 (5) , 372-379.
Davies, L., Randle-Phillips, C., & Claire Delaney, A. (2020). The relationship between adverse interpersonal experiences and self-esteem in people with intellectual disabilities: The role of shame, self-compassion and social support. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 34 (4) , 1037-1047.
Harter, S. (1982). The perceived competence scale for children.
Kocman, A., & Weber, G. (2018). Job Satisfaction, Quality of Work Life and Work Motivation in Employees with Intellectual Disability: A Systematic Review. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 31 (1) , 1-22.
L., & Vandevelde, S. (2013). Quality of Life in Persons with Intellectual Disabilities and Mental Health Problems: An Explorative Study. The Scientific World Journal, 23 (4) , 8.
Leffert, J. S., Siperstein, G. N., & Widaman, K. F. (2010) Social perception in children with disabilities: the interpretation of benign and hostile intentions. Journal of Intellectual Disability Research, 54, 168–18.
Lin, J., Ju, Y., Lee, S., Yang, Y., & Lo, S. (2011). Examining changes in self- perceived quality of life of life in children and adolescents with physical disability using a longitudinal design. Disability and Rehabilitation. 19-20.
Maridal, J. (2016). A Worldwide Measure of Societal Quality of Life. Social Indicators Research, 134, 1-38.
Moon, K., Jang, W., Park, H., Jung, M., & Kim, J. (2022). The Effects of Occupation-Based Community Rehabilitation for Improving Activities of Daily Living and Health-Related Quality of Life of People with Disabilities after Stroke Living at Home: A Single Subject Design. Occupational Therapy International,1-10.
Morisse, F., Vandemaele, E., Claes, C., Claes
Park, J., & Park, A. (2019). The Rasch Analysis of Rosenberg Self-Esteem Scale in Individuals With Intellectual Disabilities. Personality and Social Psychology, 10.
Paterson, L., McKenzie, K., & Lindsay, B. (2012). Stigma, Social Comparison and Self-Esteem in Adults with an Intellectual Disability. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 25 (2) , 166-176.
Phillips, D. (2006). Quality of life. Concept, policy, practice. Routledge.
Puyenbroeck, J., Maes, B. (2008). The Effect of Reminiscence Group Work on Life Satisfaction, Self-Esteem and Mood of Ageing People with Intellectual Disabilities. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities. 22 (1) , 23-33.
Robins, R., Tracy, J., Trzesniewski, K., Potter, J., & Gosling, S. (2001). Personality Correlates of Self-Esteem. Journal of Research in Personality,35 (4) , 463-482.
Santoro, A. F., Shear, S. M., & Haber, A. (2018). Childhood adversity, health and quality of life in adults with intellectual and developmental disabilities. Journal of Intellectual Disability Research, 62 (10) , 854-863.
Schalock, R. L. (2004) The concept of quality of life: what we know and do not know. Journal of Intellectual Disability Research, 48, 203 – 216.
Schalock, R. L., & Verdugo, M. A. (2002). Handbook on quality of life for human service practitioners. American Association on Mental Retardation.
Veenhoven, R. (2002). Why social policy needs subjective indicators. Social Indicators Research, 58, 33–45.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal